

Jurnal iJALAL
ICESCO Educational Centre in Malaysia
E-ISSN: 3083-8622
2025, Bilangan 2, Isu 2, Halaman 108-117

الصعوبات في تعلم مهارة الكتابة لدى الطلبة البكالوريوس في قسم دراسات اللغة واللغويات العربية بالجامعة الإسلامية بسلانجور

DIFFICULTIES IN LEARNING WRITING SKILLS AMONG UNDERGRADUATE STUDENTS IN THE DEPARTMENT OF ARABIC LANGUAGE AND LINGUISTICS AT THE SELANGOR ISLAMIC UNIVERSITY

Normah Husin¹

¹ Pensyarah, Selangor Islamic University (UIS), Selangor., normah@uis.edu.my.

Artikel diterima: 25 Sept 2025 | Selepas Pembetulan: 4 Dec 2025 | Diterima untuk terbit: 5 Dec 2025

ملخص البحث

هذا البحث هدفه معرفة الصعوبات في تعلم مهارة الكتابة لدى الطلبة البكالوريوس في قسم دراسات اللغة واللغويات العربية بالجامعة الإسلامية بسلانجور. ووجدت الباحثة أن أهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة البكالوريوس في قسم دراسات اللغة واللغويات عند تعلمهم مهارة الكتابة العربية هي ليس عندهم معرفة كافية باللغة العربية ذاتها وأحياناً يكون من الصعب العثور على فكرة واضحة أو موضوع يستحق الكتابة، وقلة التدريب على مهارة الكتابة العربية لأن يشعر البعض بأن مفرداتهم محدودة، مما يعيق قدرتهم على التعبير بدقة. بعض الطلبة يواجهون المشكلات النحوية والإملائية التي تُقلل من وضوح النص وتأثيره. وبعض الآخر يخافون من ارتكاب الأخطاء ويشعرون من أن كتاباتهم لن تكون جيدة. قد يكون لدى الطلبة فكرة واضحة لكنه يجد صعوبة في وضعها في كلمات مكتوبة وعدم القدرة على التعبير بشكل جيد. وأخيراً قدمت الباحثة بعض الاقتراحات التي تمكن إسهام في

علاج هذه المشكلة، وهي القراءة المستمرة لأنها تغني المفردات وتوسع المدارك، وتساعد على استيعاب أساليب الكتابة المختلفة، وممارسة الكتابة اليومية تجعل الكتابة أكثر سلاسة وطبيعية. وبجانب ذلك، تعلم القواعد النحوية والإملائية لأن الإمام به يساعد على الكتابة بثقة ويجعل النصوص أكثر وضوحاً وتوسيع المفردات باستخدام القواميس والمعاجم لاكتشاف كلمات جديدة واستخدامها في سياقات مختلفة لتحسين التعبير وكذلك التجربة بأساليب مختلفة.

الكلمات الافتتاحية

الصعوبات، الكتابة، النحوية، الأخطاء، القراءة، المفردات.

Abstract

This research aims to identify the difficulties in learning writing skills among undergraduate students in the Department of Arabic Language and Linguistics at the Selangor Islamic University. The researcher found that the main challenges faced by these students include insufficient knowledge of the Arabic language itself, difficulty in finding a clear idea or a topic worth writing about, and limited practice in Arabic writing skills. Some students feel that their vocabulary is restricted, which hinders their ability to express themselves accurately. Others struggle with grammatical and spelling issues, which reduce the clarity and impact of their texts. Additionally, some students fear making mistakes and worry that their writing may not be good enough. Students may have a clear idea but struggle to put it into written words and express themselves effectively. Finally, the researcher offered several suggestions that could help address this issue: continuous reading, which enriches vocabulary, broadens understanding, and aids in grasping various writing styles, daily writing practice, which makes writing more fluent and natural, learning grammar and spelling rules, as mastering them boosts confidence and enhances the clarity of written texts, expanding vocabulary by using dictionaries and lexicons to discover new words and apply them in different contexts to improve expression and also experimenting with different writing styles, which helps students find their voice and become more versatile in their writing.

Keywords

Difficulties, Writing, Grammatical, Mistakes, Reading & Vocabulary

تُعدّ مهارة الكتابة من أهم المهارات اللغوية التي يحتاجها الطلبة الجامعيون، خاصة في تخصصات اللغة واللغويات. ومع ذلك، يواجه العديد من طلبة البكالوريوس تحديات متعددة في اكتساب هذه المهارة، مثل ضعف المعرفة اللغوية، وقلة المفردات، وصعوبة التعبير عن الأفكار بشكل مكتوب. كما تؤثر الأخطاء النحوية والإملائية على جودة النصوص المكتوبة، مما يُضعف من قدرتهم على التواصل الأكاديمي الفعّال. تسلط هذه المقدمة الضوء على أبرز الصعوبات التي تعيق تطور مهارة الكتابة لدى الطلبة، وتفتح المجال للبحث في سبل معالجتها وتعزيزه.

٢. دراسات سابقة

وفي مجلة كلية التربية، التي كتبها أفرح (٢٠٢٣) بجامعة المنصورة يلحظ أن صعوبات الكتابة من أبرز المشكلات التعليمية التي تواجه المتعلم بالإضافة تأثيره على تحصيله الدراسي وإنجازه الأكاديمي. وبعد ذلك جاء روسني (٢٠١٤) قلة استراتيجية التعلم من العوامل التي تؤدي إلى صعوبات اللغة. أكد عبد الحليم وأزيدان (٢٠١٧) بأن ضعف المقرر وعدم تأثير استراتيجيات التعلم يسبب إلى ارتكاب الأخطاء عند الطلاب الناطقين بغيرها في الكتابة العربية.

البحث عند نور حافظة (٢٠١٥) وحببية (٢٠١٦) يشير إلى قلة المفردات اللغة العربية من الصعوبات في كتابة الإنشاء. اقترح عبدالله (٢٠١٣) أن الاستجابة غير المباشرة من الطريقة لتحسين ضعف الكتابة بنفسه. أجرى محمد فردوس (٢٠١٤) البحث لمعرفة مدى مهارة الكتابة عند الطلبة من خلال أنشطة جولة لغوية، ونتيجتها تشير إلى زيادة تمكّن وإتقان الطلبة في مهارة الكتابة.

على الرغم من صعوبات في تعلم مهارة الكتابة لدى الطلبة، هناك الأسباب التي تؤدي إلى هذه المشكلة التي اكتشفتها عائشة (٢٠١٧) وهي: الموقف، والرغبة، والدافع لتعلم اللغة العربية. أقام عبد الرحمن وغزيلة (٢٠١٦) البحث العملي لتحسين مهارة الطلاب في تكوين الجمل اللغة العربية باستخدام مدولات "تكوين الجمل". قد تم بنجاح ذلك البحث حيث أن الطلاب متمكنون تكوين الجمل بمختلف أنماط اللغة العربية. أكد محمد روفيان (٢٠١٦) بأن جودة التدريبات اللغة العربية زيادة تمكن الطلبة في مهارة الكتابة العربية لا سيما في كتابة الإنشاء.

٣. مشكلة البحث

إن اللغة العربية كلغات أخرى هي أدوات للاتصال والتحدث بين أفراد المجتمع. في هذا البحث، وجدت الباحثة من خلال اتصالها بزملائها في الجامعة والتحدث معهم والاستماع إلى شكاواهم أن الطلبة البكالوريوس في قسم دراسات اللغة واللغويات يواجهون صعوبات كثيرة عند تعلم اللغة العربية ولا سيما عند تعلم مهارة الكتابة. وتعد مهارة الكتابة من أهم المهارات للتواصل اللغوي والتعبير عن النفس مع أنها تعتبر من أعقد المهارات اللغوية لأنها تتطلب جهدا وقدرات أكثر. ومع أهمية الكتابة كمهارة لغوية وكوسيلة من وسائل التعلم، تستطيع الباحثة أن تقول دور المعلم والمتعلم مهم جدا في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية. ربما لا يرجع إلى صعوبة الكتابة العربية حيث أنها من اللغات الأجنبية، بل قد يرجع إلى قصور ونقص في طرق التدريس، أو في البرامج المعدة لتعليم الكتابة أو قد يرجع إلى أن الطلاب ليس عندهم معرفة كافية باللغة ذاتها.

٤. أهداف البحث

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو:

١- معرفة الصعوبات في تعلم مهارة الكتابة لدى الطلبة البكالوريوس في قسم دراسات اللغة واللغويات.

٢- الاقتراحات التي تمكن إسهام في علاج الصعوبات في تعلم مهارة الكتابة لدى الطلبة البكالوريوس في قسم دراسات اللغة واللغويات.

٥. منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الكمي من خلال تطبيق مجموعة "واتساب" مع ١١ طالباً في البكالوريوس في دراسات لغة القرآن، حيث قدمت لهم تدريبات في الكتابة، وتمكنت الباحثة من معرفة الصعوبات والمشكلات التي يواجهها الطلاب في الإجابة على كل تدريب مُقدم لهم.

٦. أسئلة البحث

١- ما هي الصعوبات في تعلم مهارة الكتابة لدى الطلبة البكالوريوس في قسم دراسات اللغة واللغويات؟

٢- ما هي الاقتراحات التي تمكن إسهام في علاج الصعوبات في تعلم مهارة الكتابة لدى الطلبة البكالوريوس في قسم دراسات اللغة واللغويات؟

٧. أهمية البحث

تنطلق أهمية هذا البحث من الحكمة القائلة "إذا عرف الداء أمكن وصف الدواء"، فمعرفة الصعوبات في تعلم مهارة الكتابة لدى الطلبة البكالوريوس في قسم دراسات اللغة واللغويات ، وبالتالي معرفة أسبابها، يتمكن المدرسون وأولو الأمر من تدارك هذه الأسباب ومنع حدوثها

فالوقاية خير من العلاج، وكذلك فإنها يتمكن المدرسون وأولو الأمر من التفكير في طرق التدريس مهارة الكتابة، تلك الطرق التي تناسب الطلاب وتجنبهم الوقوع في مثل هذه الصعوبات. إن هذه الدراسة سلاح ذو حدين، حد وقائي يجنب الطلاب الوقوع في مثل هذه الصعوبات وآخر علاجي يقوم بعلاج ما تعرض له الطلاب من صعوبات ويحل ما وقعوا فيه من مشكلات، ومن هنا تأتي أهميتها.

٨. حدود البحث

واختارت الباحثة الطالبة البكالوريوس في قسم دراسات اللغة واللغويات العربية بالجامعة الإسلامية بسلانجور. وهم أخذوا مادة مهارة الكتابة في الفترة الرابعة.

٩. نتائج البحث

قد انطلقت هذه الدراسة من مشكلة مفادها أن الطالبة البكالوريوس في قسم دراسات اللغة واللغويات يواجهون صعوبة في إجادة تعلم مهارة الكتابة العربية، وكشفت الدراسة أن أسباب هذه الصعوبة هي:

- ١- ليس عندهم معرفة كافية باللغة العربية ذاتها وأحياناً يكون من الصعب العثور على فكرة واضحة أو موضوع يستحق الكتابة.
- ٢- وقلة التدريب على مهارة الكتابة العربية لأن يشعر البعض بأن مفرداتهم محدودة، مما يعيق قدرتهم على التعبير بدقة.
- ٣- بعض الطلبة يواجهون المشكلات النحوية والإملائية التي تقلل من وضوح النص وتأثيره.

- ٤- هم يخافون من ارتكاب الأخطاء ويشعرون من أن كتاباتهم لن تكون جيدة.
٥- قد يكون لدى الطلبة فكرة واضحة لكنه يجد صعوبة في وضعها في كلمات مكتوبة وعدم القدرة على التعبير بشكل جيد.

وكشفت هذه الدراسة أن أهم الطرق لمعالجة الصعوبات في تعلم مهارة الكتابة عند الطلبة البكالوريوس في قسم دراسات اللغة واللغويات هي كثرة التدريب والتمرين على مهارة الكتابة العربية، وكذلك تقديم الأنشطة التعليمية والتعليمية التي تشجع على الكتابة العربية.
١٠. خلاصة

بناء على ما أوصلني إليه هذه البحث، أوصى الاقتراحات فيما يتعلق بتعليم الكتابة العربية للطلبة البكالوريوس في قسم دراسات اللغة واللغويات وهي:

١- القراءة المستمرة لأنها تغني المفردات وتوسع المدارك، وتساعد على استيعاب أساليب الكتابة المختلفة.

٢- ممارسة الكتابة اليومية تجعل الكتابة أكثر سلاسة وطبيعية.

٣- تعلم القواعد النحوية والإملائية لأن الإلمام به يساعد على الكتابة بثقة ويجعل النصوص أكثر وضوحاً

٤- توسيع المفردات باستخدام القواميس والمعاجم لاكتشاف كلمات جديدة واستخدامها في سياقات مختلفة لتحسين التعبير وكذلك التجربة بأساليب مختلفة.

الشكر والتقدير

نتوجه بالشكر الجزيل للطلبة البكالوريوس في قسم دراسات اللغة واللغويات العربية بالجامعة الإسلامية بسلانجو في الفترة الرابعة خاصة الذين سجلوا مادة مهارة الكتابة.

المراجع:

أفرح بنت فهد أحمد النصيري (٢٠٢٣). أثر استراتيجية الذاتي في تحسين مهارة الكتابة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في الصف السادس الابتدائي (مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة).

Renganathan, S., Karim, Z. A. B. A., & Li, C. S. (2012). *Students' perception of industrial internship programme*. Education+Training.

Ab. Halim Mohamad & Mohd. Azidan Abdul Jabar. (2017). *Faktor Kesalahan Bahasa yang Mempengaruhi Pelajar Melayu dalam Mempelajari Bahasa Arab*. *Jurnal AL-ANWAR*, Persatuan Bekas Mahasiswa Islam Timur (PBMITT). Volume 1 (3); June 2017: Pg 21-32

Abdul Rahman Abdullah dan Gazilah Mohd. Isa. (2016). *Prosiding IConTALL 2016 Seminar Antarabangsa Pengajaran Bahasa Arab dan Sastera Arab kepada Penutur bukan Arab Kuala Lumpur, Malaysia*: Universiti Kebangsaan Malaysia. Pg 212-218.

Abdullah Mohd Adam Khair. (2013). *Tanmiatu Maharat Tashih Al Akhta' Al Kitabiyah Lada Tullab Kuliyyat Maarif Al Wahy Al Islamiyy Bistikhdam Al Taghziyyat Ar Rajiah* Series of books in ICALL 2013. Kuala Lumpur, IIUM Press, 1 (1).

Aisyah Sjahrony, Maimun Aqsa Lubis, Harun Baharudin & Mohd Sham Kamis. (2017). *ASEAN Comparative Education Research Journal on Islam and Civilization (ACER-J)* Volume 1(2) September 2017, Pg 102-112.

Habibah Mat Rejab. (2016). *Amalan Pentaksiran dalam Pengajaran dan Pembelajaran Insha'*

Mohd Firdaus Yahaya, Mohd Shahrizal Nasir, Wan Abdul Hayyi Wan Omar, Zulazhan Ab. Halim, & Essmat Nasr Sweedan. (2014). *Kemahiran Menulis dalam Bahasa Arab Menerusi Aktiviti Jawlah Lughawiyah*. *Issues in Language Studies*, 3(1), Pg 36–53.

Mohamad Rofian, Ahmad Redzauddin, Khairatul Akmar & Muhammad Daoh (2016). *Kerangka*

Pembinaan Modul Kemahiran Menulis Karangan Bahasa Arab untuk Penutur Bukan Arab di IPTA Malaysia. In Seminar Antarabangsa Akidah, Dakwah dan Syariah 2016 (IRSYAD 2016) Bangi, Selangor: Kolej Universiti Islam Antarabangsa Selangor. Pg 581–592.

Nor Hafizah binti Abd Aziz. (2015). *Penggunaan Imitasi Dalam Penulisan Karangan Bahasa Arab Dalam*

Kalangan Pelajar Universiti. Universiti Malaya.

Rosni Samah. (2014). *Using SILL's Strategies among Student in Learning Arabic Language in Malaysia*.

Wulfenia Journa, 21(1), Pg 26–34.